

محضر الجلسة الأولى للمجلس البلدي

الموضوع : تنصيب المجلس البلدي

عملا بمقتضى الفصل 175 من القانون الأساسي للانتخابات تولى السيد والي القيروان الدعوة إلى انعقاد الجلسة الأولى لمجلس بلدية حاجب العيون وذلك بمقتضى إستدعاءات وجهت للأعضاء اللذين تم التصريح بفوزهم في الانتخابات البلدية وتم تضمينها تحت عدد 5376 بتاريخ 20/06/2018 .
اليوم الإربعاء الموافق لـ 27 جوان 2018 على الساعة الحادية عشرة صباحا حضر السادة الإعضاء الجلسة الأولى المنعقدة بمقر بلدية حاجب العيون وهم السادة الآتي ذكرهم تباعاً :
• صالح طريفي
• الذهبي جمالي
• نائرة سباعي
• كمال هادفي
• مختار سعدي
• ربيعة عباسي
• عبد الجبار بوعلاقي
• الأزهر نصري
• رفقة عباسي
• رشيد سباعي
• عادل السحاري
• حسن زايدي
• سهام سباعي
• محمد على حاجي
• خولة رابحي
• طارق اللطيف
• إيمان رابحي
• إبراهيم شورابي

وبعد الانتهاء من أداء اليمين من قبل كافة الأعضاء طبقاً لمقتضيات الفصل 113 من مجلة الجماعات المحلية أمام السيدة لبنى سعدي قاضية بمحكمة الناحية بالقيروان نيابة عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بالقيروان .
افتتح السيد وسام القابسي كاتب عام ولاية القيروان الجلسة مرحباً بكافة الحضور متمنياً التوفيق إلى جميع أعضاء المجلس البلدي في مهامه الجديدة .

ثم تولى التذكير بمقتضيات الفصل 246 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على أن العضو الذي يتولى ترأس الجلسة الأولى هو الأكبر سناً من بين الأعضاء المنتخبين شريطة أن لا يترشح إلى رئاسة البلدية

ويساعده في ذلك أصغرهم سنا . وغادر الجلسة معذرا لكثرة التزاماته وضيق الوقت بإعتباره سيتولى افتتاح الجلسة الأولى لمجلس بلدية نصر الله .
ثم أحييت الكلمة إلى السيد عبد الجبار بوعلامي الذي ترأس أعمال الجلسة الأولى لإنتخاب رئيس البلدية وساعده في ذلك الأنسة نائرة سباعي أصغر الأعضاء سنا .

وبعد الترحيب بالحضور أكد السيد عبد الجبار بوعلامي على أن الجلسة تتعلق بإنتخاب رئيس البلدية وتم التذكير بمقتضيات الفصول (6) و (7) و (246) من مجلة الجماعات المحلية والفصل 117 من القانون الإنتخابي .

وقبل فتح الترشيحات لمنصب رئيس البلدية أشار السيد رئيس الجلسة أنه في حالة التساوي بين المترشحين في الدورة الأولى سيقع التصريح بترشح الأصغر سنا للدورة الثانية وذلك في حالة عدم تحصل أحد المترشحين على الأغلبية المطلقة للأعضاء .

وتدخل السيد طارق اللطيف أن هذا الإجراء لم يقع توضيحه في مجلة الجماعات المحلية بالكيفية المطلوبة وقد بين في هذا الشأن السيد رئيس الجلسة أن المشرع إعتمد مترشحان إثنان للمرور للدورة الثانية وهما المتحصلان على أكثر الأصوات في الدورة الأولى لإنتخاب رئيس البلدية أما في صورة التساوي بين مترشحين أو أكثر فإنه يصرح بإنتخاب أصغر المترشحين سنا بالقياس مع مقتضيات الفصل 246 من مجلة الجماعات المحلية والوثيقة التوجيهية الصادرة عن هيئة الإستشراف ومرافقة مسار اللامركزية .

وافق الأعضاء الحاضرون على المرور إلى فتح الترشيحات على أن يكون من حق أي عضو للمجلس اللجوء إلى آلية الطعن أمام المحكمة الإدارية .

وبعد التطرق إلى شروط الترشح إلى منصب رئيس البلدية تم فتح الترشيحات لمنصب رئيس المجلس البلدي و تقدم للترشح إلى هذا المنصب السادة الآتي ذكرهم تباعا :

- حسن زايدي
- مختار سعيدي
- طارق اللطيف
- الأزهر نصري
- الذهبي الجمالي

ودعي رئيس الجلسة أعضاء المجلس البلدي لإجراء عملية الإقتراع السري طبقا لما هو منصوص عليه بالنصوص القانونية .

وقد أسفرت نتائـج الفرز على ما يلي :

ع/ر	الإسم واللقب	عدد الأصوات المتحصل عليها	الترتيب
01	حسن الزايدي	01	05
02	مختار سعيدي	03	04
03	طارق اللطيف	04	02
04	الأزهر نصري	04	02
05	الذهبي جمالي	05	01

وبما أنه لم يتحصل أي مترشح على الأغلبية المطلقة للأعضاء فإن الترتيب القانونية تقضى بإجراء دورة ثانية لإنتخاب رئيس المجلس من بين المترشحين الذين تحصلوا على أكبر عدد من الأصوات وذلك طبقا لمقتضيات الفصل 246 من مجلة الجماعات المحلية .

وإعتقادا على ما جاء بالوثيقة التوضيحية الصادرة عن وزارة الشؤون المحلية والبيئة دعى السيد رئيس الجلسة السادة الذهبي الجمالي والأزهر نصري لإجراء دورة ثانية لإنتخاب رئيس البلدية معتمدا في ذلك ترجيح عامل السن بين السادة الأزهر نصري وطارق اللطيف .

وبعد الإنتهاء من عملية الاقتراع السري والفرز كانت النتائج على النحو التالي :

ع/ر	الإسم واللقب	عدد الأصوات المتحصل عليها	الترتيب
01	الأزهر نصري	12	01
02	الذهبي جمالي	06	02

وبناء على هذه النتائج تم الإعلان عن انتخاب السيد الأزهر نصري رئيسا للمجلس البلدي للفترة النيابية 2023/2018 .

وعلى اثر الإعلان عن النتائج النهائية لانتخاب رئيس المجلس البلدي تولى السيد رئيس الجلسة تسليم رئاسة الجلسة لرئيس المجلس البلدي المنتخب السيد الأزهر نصري وقلده الوشاح الرسمي .

وألقى السيد رئيس المجلس البلدي المنتخب كلمته ثم تولى تذكير أعضاء المجلس البلدي بمقتضيات الفصل 245 من مجلة الجماعات المحلية وخاصة الفقرة الثانية منه والتي جاء فيها ما يلي: "يحدد المجلس البلدي عدد مساعدي الرئيس على أن لا يتجاوز عددهم الأربعة" وبعد التفاوض والتشاور بين أعضاء المجلس البلدي تمت الموافقة بالأغلبية المطلقة على أن يكون عدد مساعدي الرئيس لكامل المدة النيابية أربعة مساعدين .

ثم تولى السيد رئيس المجلس البلدي التأكيد على أن انتخاب المساعد الأول لرئيس البلدية يتم بنفس الصيغة التي تمت بالنسبة للرئيس على أن يكون المترشحين من جنس مختلف على جنس الرئيس، ويتم انتخاب المساعد الثاني بنفس الصيغة التي تمت بالنسبة للرئيس وفي حالة كان سن رئيس المجلس أو المساعد الأول أقل من 35 سنة فإنه لا يتم اعتماد قاعدة السن في هذا الترشح .

ويتم انتخاب بقية المساعدين كل على حده وفق نفس الإجراءات كما يتم ترتيبهم تباعا بعد المساعد الثاني حسب ترتيبهم في الاقتراع .

• انتخاب المساعد الأول:

يطلب من الكتل الممثلة لأعضاء المجلس البلدي تم رفع الجلسة لمدة 30 دقيقة للتشاور في ما بينهم . وعندما استأنفت الجلسة تم فتح الترشيحات وتقدمت كل من الأنسة إيمان رابحي والسيدة سهام سباعي للترشح لمنصب المساعد الأول .

وعلى اثر الإنتهاء من عملية الإقتراع السري وعملية فرز الأصوات والتي كانت نتائجها على النحو التالي :

الاسم واللقب	عدد الأصوات المتحصل عليها	الترتيب
إيمان رابحي	10	1
سهام سباعي	07	2

وورقة بيضاء.

تم الإعلان بانتخاب الأنسة إيمان رابحي مساعد أول لرئيس المجلس البلدي.

• انتخاب المساعد الثاني:

بطلب من الكتل الممثلة لأعضاء المجلس البلدي تم رفع الجلسة لمدة 20 دقيقة للتشاور في ما بينهم . وعندما استأنفت الجلسة تم فتح باب الترشيحات و تقدم كل من السيدين عادل السحاري وعبد الجبار بوعلاقي للترشح لمنصب المساعد الثاني .

وعلى اثر الإنتهاء من عملية الإقتراع السري وعملية فرز الأصوات والتي كانت نتائجها على النحو التالي :

الاسم واللقب	عدد الأصوات المتحصل عليها	الترتيب
عادل السحاري	05	2
عبد الجبار بوعلاقي	10	1

وعدد 02 ورقة بيضاء وعدد 01 ورقة ملغاة.

تم الإعلان بانتخاب السيد عبد الجبار بوعلاقي مساعد ثاني لرئيس المجلس البلدي.

• انتخاب المساعد الثالث:

بعد فتح الترشيحات تقدم كل من السيدة خولة رابحي السيد رشيد سباعي للترشح لمنصب المساعد الثالث وعلى اثر الإنتهاء من الإقتراع السري وعملية فرز الأصوات والتي كانت نتائجها على النحو التالي :

الاسم واللقب	عدد الأصوات المتحصل عليها	الترتيب
خولة رابحي	07	2
رشيد سباعي	11	1

تم الإعلان بانتخاب السيد رشيد سباعي مساعد ثالث لرئيس المجلس البلدي .

• انتخاب المساعد الرابع:

ثم تقدمت السيدة خولة رابحي للترشح لمنصب المساعد الرابع وعلى اثر الإنتهاء من عملية الإقتراع السري وعملية فرز الأصوات والتي كانت نتائجها على النحو التالي :

الاسم واللقب	عدد الأصوات المتحصل عليها	الترتيب
خولة رابحي	14	1

وعدد 04 ورقات بيضاء.

تم الإعلان بانتخاب السيدة خولة رابحي مساعد رابع لرئيس المجلس البلدي.

وعلى إثر الإنتهاء من إنتخاب المجلس البلدي ومساعديه وترتيبهم أشار السيد رئيس الجلسة الأزهر نصري إلى أحكام الفصل 210 من مجلة الجماعات المحلية والتي جاء فيه ما يلي :

يشكل المجلس البلدي إثر تنصيبه عددا ملائما من اللجان القارة لا يقل عددها عن أربعة لجان وللمجلس تشكيل لجان غير قارة يعهد إليها بدراسة مواضيع معينة وتكون تركيبة مختلف اللجان وفقا للتمثيل النسبي لمختلف القوائم الفائزة بمقاعد بالمجلس البلدي وفيما عدا حالات الإستحالة يراعى تباعا مبدأ التناسف وتمثيلية الشباب وإرتباط إختصاص مؤهلات الأعضاء ومجال عمل اللجنة .

وبعد التشاور بين أعضاء المجلس البلدي تم الإتفاق بالأغلبية للأعضاء على إرجاء النظر في موضوع اللجان إلى يوم السبت 30 جوان 2018 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية .

ورفعت الجلسة على الساعة الرابعة والنصف مساء

رئيس البلدية

الأزهر نصري



الكاتب العام لبلدية حاجب العيون

السحبي راجحي

